صدق كذب ولا احدات نسب [illegible] فتكسر لان المضاف حرف
ودركه ام لبنيه واما قال او اكان الاسم مضافا الا نكره لان الاضافة
في هذا الباب الى المعرفة تعنفة لتعرف المضاف ح ولا استاع
له حد لى لا يدخل على المعرفة اللهم الا اذا كانت الاضافة لفظية
نحو لا ضارب زيد الان او غدا في الدار واما خبر لا هذه فمرفوع
نحو لا غلام رجل كاين عندنا كما ان خبر ان كذلك ثم انهم اختلفوا
في ارتفاعه فبعضهم على انه بالحرف كما في ان وبعضهم على انه بالخبرية كما
هو قبل دخول لا ولا عمل لها فيه حجة الاول ان محذو بها حذو
ان فوجب ان ترفع الخبر كان وايضا فيه معنى النفي فيها يتعلق
مضمون الجملة فوجب ان تكون عاملة في طرفيها وحجة الثاني ان
لا فرع على ان فوجب ان لا تساويه في العمل انحطاطا لرتبة الفرع
عن الاصل وايضا ان لا مع المنفي مرفوع المحل بالابتداء فوجب
ان يكون الخبر خبرا للمبتداء ولا تعلق فيه لا اذ الظاهر لا يعمل فيه عامل
لفظي وجواز لا رجل وامراة كاينان عندنا بالرفع عطفا
على محل المبتداء يدل على ان لا عمل لا في الخبر والا يلزم اعمال
عاملين في معمول واحد على ما سبق في ان واعلم ان اثبات
الخبر في هذا الباب هو لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فانهم لا

يثبتون

لا يثبتون الخبر في كلامهم بل يحذفونه حذفا لازما كما في قولهم
لا ولا زيد كان كذا ويجوز حذفه ايضا عند اهل الحجاز في
كلمة الشهادة ومعناها لا اله لنا او في الوجود الا الله
فان كررت لا مع النكرة المفردة جاز فيه الرفع نحو قولك لا
حول ولا قوة الا بالله انما جاز الرفع مع التكرير في قولك لا
رجل في الدار ولا امراة لانه مبني على السؤال نحو ان يقال ارجل
في الدار ام امراة فتقول لا رجل في الدار ولا امراة ولا تعمل
فيهما وقد ذكر في لا حول ولا قوة الا بالله ستة اوجه
ان يقال لا حول ولا قوة بفتح الاسمين فتجعل لا في كل
واحد منهما نافية للجنس والثاني بفتح الاول ونصب
الثاني على ان يكون الاولى لنفي الجنس والثانية زايدة
مؤكدة للنفي غير عاملة والاسم بعدها منصوب عطفا على لفظ
المنفي لانه مفتوح يشبه المنصوب والثالث لا حول ولا
قوة بفتح الاول ورفع الثاني ليكون عطفا على محل لا
مع المنفي والرابع لا حولٌ ولا قوةٌ برفع الاسمين كما ذكر
والخامس لا حول ولا قوة برفع الاول على ان لا
بمعنى ليس وفتح الثاني والسادس عكس هذا او

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)